

أثر التدريس بأنموذج المتشابهات في تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

محمد هاشم محمد
أ.م.د. جبار رشك شناوة
جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التاريخ

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر التدريس بأنموذج المتشابهات في تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق ذلك تمت صياغة الفرضية التالية:-
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أسلوب تدريس المتشابهات ودرجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية.

استعمل الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ذات اختبار قبلي وبعدي واختارا بالطريقة العشوائية عينه من طلاب الصف الثاني متوسط من مدرسة حبيب بن مظاهر الأسدي للبنين التابعة لمديرية تربية الديوانية للعام الدراسي 2010/2011. وتكونت عينة البحث من (60) طالباً بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها بأنموذج المتشابهات و(30) طالباً من المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية. كوفئت مجموعتا البحث (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات هي العمر الزمني، درجات نصف السنة في مادة التاريخ، اختبار الذكاء، اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية و حدد المادة العلمية بالفصول الثلاثة الأخيرة الفصل الثالث، الفصل الرابع، الفصل الخامس من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط، و تمت صياغة أهداف سلوكية لهذه الفصول بلغ عددها (100) هدف سلوكي، واستخرج الباحثان (40) مفهوماً لإعداد اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية ذو أربعة بدائل وقدم حساب صدق وثبات ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل لهذه الاختبارات، درس الباحث الأول مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه واستمرت التجربة التي بدأت من يوم (1/3/2011) الموافق الثلاثاء مدة (9) أسابيع، أي فصلاً دراسياً كاملاً وهو الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2010/2011)، وفي نهاية التجربة طبق الباحث الأول اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية بعدياً على طلاب مجموعتي البحث في يوم الاثنين المصادف (2/5/2011) على العينة نفسها.

أظهرت النتائج باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-10)، وبرنامج Microsoft excel

ما يأتي :-

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج المتشابهات على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية وفي ضوء نتائج البحث أوصى ببعض التوصيات منها :

أ- اعتماد أنموذج المتشابهات في تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وبقية المواد الاجتماعية الأخرى .

ب- تضمين النماذج القائمة على النظرية البنائية في برامج إعداد المدرسين بصورة عامة ومدرسي التاريخ بصورة خاصة .

أولاً : مشكلة البحث :

تؤدي مادة التاريخ المدرسية دوراً مهماً في بناء المواطن المتعلم القادر على بناء المجتمع، وهذا يرتبط بمحتوى وأساليب تدريسه، إذ تعدّ مادة التاريخ من المواد الأساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية فدراسة التاريخ تمكن المتعلم من إلقاء الضوء على ماموجود من مشكلات في الحاضر، باعتبار أن هذه المشكلات لها جذورها الضارية في أطناب الماضي.(دنيا،١٤:١٩٨٢) غير أن مادة التاريخ في طبيعتها تختلف عن بقية العلوم الأخرى ، وخاصة العلوم الطبيعية، وبالتالي فإن ما يحتويه من المفاهيم هي من نوع مختلف ، إذ إنها مفاهيم تصل بين مجالات معرفية متعددة ، فقد يربط المفهوم التاريخي بين حقائق من الجغرافية، والاجتماع، السياسة والاقتصاد وغير ذلك.

كما أن المحتوى التعليمي لمادة التاريخ في الصف الثاني المتوسط مزدحم بالمفاهيم المجردة التي تحتاج لطريقة تدريسية فعالة تثير دافعية الطالب نحو التعلم واكتساب قدر ممكن من المفاهيم وإدراك العلاقات بين المفاهيم التاريخية ، ولكن الواقع التعليمي يظهر بأن تدريسها في الغالب يتم من خلال :

١- الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة التي تركز على الحفظ والاستظهار ، إذ يلقت فيها المدرس الطلاب المعلومات والحقائق والمفاهيم ويوضح الغامض منها ويلخصها ، في حين يكون دور الطالب محدود النشاط والفعالية بانصرافه إلى

الحفظ ، وتلقي المعلومات (موسى ، ٢٠٠٠ : ١٠

(

٢- قد أفرزت الدراسة الاستطلاعية^١ مشكلة يعاني منها الواقع التعليمي لمدرسي التاريخ في مرحلة التعليم المتوسط ألا وهي ضعف بعض مدرسي التاريخ لماهية المفهوم التاريخي وكيفية اكتسابه واستراتيجيات ونماذج تدريسه كونهم مازالوا يتبعون طرائق وأساليب تعتمد على حفظ المفاهيم وتلقينها خلافا للطبيعة العلاقة مابين الفهم والإدراك مما يؤدي إلى نسيان ما تعلمه الطالب بعد أن يفرغوا معلوماتهم في الاختبار، لذا فعملية استرجاع هذه المعلومات ليست بالعملية السهلة فضلا عن خلط بين هذه المفاهيم مما لا يسهم في التنمية واستيفائها وتطبيقها ومدى الاحتفاظ بها أطول وقت ممكن من قبل الطلبة .

ثانياً : أهمية البحث :

إن التقدم العلمي والمعرفي الذي يشهده عالمنا المعاصر يحتم على الأمم و الشعوب والأفراد واجبات كثيرة ومتنوعة ، يدفعها إلى المبادرة باستخدام أقصى طاقاتها مما لها من المعرفة والعلوم من أجل مواكبة هذه التغيرات والتطورات ، من هنا لا بد من إعداد أفراد يستطيعون التكيف مع تلك التغيرات العملية التي ستحدث مستقبلاً .والتربية تحقق التفوق العلمي والتنمية الشاملة للمجتمع في كافة ميادينها، وذلك لما لها من دور في توجيه نمو الإنسان بالاتجاه الذي يحقق أهداف المجتمع ويتلاءم مع فلسفته واتجاهاته ،

الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم على وفق أهدافها التربوية المرجوة. (سرحان، ١٩٧٢، ٧) ويعد المنهج من موضوعات التربية، بل هو لب التربية وأساسها الذي تركز عليه، والنقطة الحيوية التي توصل المتعلم بالعالم المحيط به، والوسيلة التي يصل بها المجتمع إلى ما يبتغيه من أهداف وآمال. (عبد العزيز، ١٩٧١، ١٤٦)

ومن الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ الاستراتيجية والنماذج التي تعتمد على النظرية البنائية، التي ظهرت آراؤها في النصف الثاني من القرن العشرين كنموذج في بناء المعرفة لدى المتعلمين، والفكر البنائي يعتمد على التقييم الذاتي، ويعد طلب المعرفة تعلمًا دائمًا وتركز البنائية على الدور الإيجابي الفعال للطلاب أثناء عملية التعلم من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة، حيث تؤكد على ضرورة التنوع في أساليب عرض المحتوى في الأنشطة التعليمية التي ينبغي أن يمارسها الطلبة والوصول إلى مستويات متقدمة من التحليل والإنجاز. كما تسعى إلى عملية بناء مستمر ونشط تقوم على اختراع المتعلم لتراكيب معرفة جديدة أو إعادة بناء منظومته المعرفية اعتماداً على نظريته للعالم بحيث تكون خبرات المتعلم ومعرفته السابقة ذات تأثير واضح في عملية تعلمه والمعاني التي يمر بها. (الوهر، ٢٠٠٢، ٩٦)

والنظرية البنائية نظرية مهمة في عملية التعلم حيث تعمل على توجيه وتطوير طرق التعلم الجديدة؛ خصوصاً في تعليم المفاهيم، وهي نظرية تعليم وليس نظرية تعلم. وهناك مميزات أربعة للبنائية هي:-

١- استخلاص المعرفة السابقة.

فالإنسان هدف التربية ووسيلتها، وإذا تمكن من تطوير شخصيته بجوانبها كافة سيصبح هذا الإنسان تواقاً إلى العلم والمعرفة، متمكناً إلى حد كبير من وسائل الحصول عليها، ولا تستطيع التربية تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة، وتزويد الطالب بالخبرات والميول والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العلمية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطريقة منهجية تستند إلى التفكير العلمي السليم. (استينة، ١٩٨٧، ١٣٦-١٣٧)

ويعد التعليم أداة لتنمية المجتمع ووسيلته الأولى للتطور، لأن هدفه الأساس إعداد الإنسان القادر إلى التفكير والابتكار والإسهام الفاعل في بناء المجتمع وتطوره. (سولاف، ٢٠٠٢، ٣٣٥) ويؤكد المعنيون في مجال التربية أن التعليم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة إلى المتعلم، بل يعني عملية نموه عقلياً ووجدانياً ومهارياً وتكامل شخصيته من مختلف جوانبها، فالمهمة الأساسية هي تعليم الطلبة كيف يفكرون، لا كيف يحفظون المقررات والكتب الدراسية من دون فهمها وإدراكها وتوظيفها في الحياة. (زيتون، ١٩٩٦، ٦٨)

وتنهض المدرسة بجزء كبير من مسؤولية تحقيق هذه المهمة، فهي المؤسسة التي تعنى بتربية أبناء المجتمع وتوجيه نموهم والعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ولكي تحقق المدرسة مهمتها على أفضل صورة، لا بد من منهج تتوافر فيه خبرات متعددة ومترابطة ومستمرة يتفاعل فيها الطلبة مع مواقف تعليمية متنوعة يمكن أن تؤدي إلى إكساب الاتجاهات المرغوب فيها وتنميتها، وتهيئة فرص النمو

٣- التأكد بطريقة تدريس التاريخ باستخدام
أنموذج المتشابهات حيث تتفق مع الاتجاهات
العالمية في ضرورة بناء الطالب معرفته ببنيتها
من خلال التفاعل مع البيئة .

ثالثاً :- هدف البحث

Objectives of the Research

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر التدريس
بأنموذج المتشابهات في تنمية أدراك العلاقات
المفاهيمية في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني
المتوسط .

رابعاً :- فرضية البحث

hypo hypotheses of the Research

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة
التجريبية الذين يدرسون المادة المقررة باستعمال
أنموذج المتشابهات ومتوسط درجات طلاب
المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها
بالطريقة الاعتيادية في تنمية إدراك العلاقات
المفاهيمية.

خامساً :- حدود البحث

Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي ب :-

١. طلاب الصف الثاني المتوسط من مدارس مركز
محافظة الديوانية والتابعة لمديرية تربية
الديوانية .
٢. تدريس الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب
التاريخ العربي الإسلامي وهي (الدولة الأموية
، الدولة العباسية ، الدولة العربية في الأندلس
(والمقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط من
قبل وزارة التربية ، تأليف عبد الرحمن العاني

٢- إيجاد الإدراك .

٣- تطبيق المعرفة الجديدة والتعليق عليها.

٤- معرفة انعكاسات ذلك على التعليم.

(Bavskar ; et al ٢٠٠٩ : ٥٤١)

ومن النماذج القائمة على أسس النظرية
البنائية هو أنموذج المتشابهات ، فمن منظور البنائية
في التعلم هو ضرورة الربط بين المعلومات المراد
اكتسابها من قبل المتعلم وبين المعلوم ما سبقه لديه
والمتشابهات تمثل أداة فعالة في تسهيل عملية بناء
المعرفة التي يقوم بها الفرد على قاعدة من المفاهيم
التي يتعلمها والمتاحة ببنيتها المعرفية. (زيتون ،
٢٠٠٢ ، ٢٥٥)

ويرى الباحثان أن اختيار أنموذج المتشابهات في
التدريس لا يقتصر على اكتساب المتعلم المعلومات
العلمية بما فيها من مفاهيم ، بل يتعدى ذلك إلى
معالجة المعلومات من خلال البحث عن الروابط بين
تلك المفاهيم ، وإبراز العلاقات فيما بينها ، مما يؤدي
إلى تعلم قائم على المعنى

ومن هنا اخترت أنموذج المتشابهات دون غيره من
النماذج والاستراتيجيات المنبثقة عن النظرية البنائية
ويعود ذلك إلى :-

- ١- إحساس الباحثين بأنها ليست بحاجة إلى
وسائل حديثة غير موجودة في مدارسنا ،
حيث يمكن استخدام هذا الأنموذج بوسائل
تعليمية متاحة وغير مكلفة.
- ٢- أهمية تدريس المفاهيم التاريخية لان المفاهيم
تؤدي دور مهماً في الدراسات الاجتماعية
سواء من حيث وصفها أهدافاً للتدريس أو
بوصفها أدوات تستعمل في مسار عملية
التعلم.

- "تنظيم يعطي صورة عن شيء أو يصف طريقة لعمل ما ، فهو يستند إلى إطار نظري يمثل فلسفته وأساسه العلمية ويتألف من خطوات يصف العلاقات والأدوات والوسائل التي ينبغي استخدامها " (الشبلي : ٢٠٠٠ ، ١٣)
 < عرفه (الدريج ، ٢٠٠٤)

- أداة تحليله أو أسلوب في التحليل بقدر ما يساعد على التطور التقني للتعليم بوجه عام ، فإنه يساعد أيضاً على إرساء دعائم علم التدريس " .
 (الدريج ، ٢٠٠٤ ، ٢٥)
 < عرفه (أبوجادو ، ٢٠٠٨)

- مجموعة الإجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي التي تتضمن المادة وأساليب تقديمها وتقويمها . (أبو جادو ، ٢٠٠٨ ، ٣١٧)
 < تعريف الباحثان إجرائياً :

مجموعة من الخطوات المنظمة والمنسجمة فيما بينهما ، التي تؤدي إلى تسريع فهم طلاب المجموعة التجريبية داخل غرفة الصف لغرض تحقيق أهداف الدرس .

٣-المتشابهات Analogies

< عرفها (عبد المعطي ، ٢٠٠٠)
 - إستراتيجية تدريس تقوم على توضيح المفاهيم غير المألوفة لدى التلاميذ وبمقارنتها بمواقف وظواهر أخرى موجودة لديهم .
 (عبد المعطي ، ٢٠٠٠ ، ١٢)
 < عرفها (البنا ٢٠٠٠)

- اسلوب للتدريس تقوم على توضيح وشرح الظواهر ومقارنتها بظواهر ومفاهيم أخرى مألوفة)
 (البنا:٦٧٧، ٢٠٠٠)

وآخرين (ص ٢٣ ، ٢٠١٠) من (ص ٦٧ - ص ١١٨) .

٣. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١)

سادساً :-تحديد المصطلحات

Definition of the terms

١-التدريس Teaching

< عرفه (أبو حويج ٢٠٠٦)
 - على أنه "مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة" . (أبو حويج، ٢٠٠٦ ، ١٧٣)

< عرفه (العدوان و الحوامدة ، ٢٠٠٨)
 - بأنه "عملية إنسانية مقصورة ،هدفها مساعدة الطلبة على التعلم ، فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية ، ويتضمن شروط التعلم والتعليم معا ، ويحتاج إلى معلم أو آلة ، وقد يتم داخل غرفة الصف أو خارجها" . (العدوان ، والحوامدة ، ٢٠٠٨ ، ٥ ،

< عرفه (مرعي والحيلة ٢٠٠٩)
 - " هو نظام من الأعمال المخطط لها يقصد به أن يؤدي إلى تعلم بها كل من المعلم والمتعلم ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة : معلما ، و متعلما ، ومنهجاً دراسياً " .

(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٩ ، ١٩٥)

< تعريف الباحثين إجرائياً

ما يستخدم من إجراءات تدريس مادة التاريخ بقصد تحقيق الأهداف المنشودة في إدراك طلاب الصف الثاني المتوسط للعلاقات المفاهيمية التاريخية .

٣-الأنموذج (MODEL) :

< عرفه الشبلي(٢٠٠٠)

الزمني قامت بإعداد اختبار للمفاهيم العلمية ودليل للمعلم ونشاط الطالب ، واستخرجت صدق الاختبار وثباته بطريقة الفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، واستخدمت الاختبار التائي (t-test) واختبار مات وتني ومعامل ايتاول، لايجاد حجم التأثير. توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في اكتساب المفاهيم العلمية تعزى لاستخدام إستراتيجية المتشابهات لصالح المجموعة التجريبية . (الاغا، ٢٠٠٧)

دراسة الرفيدي (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية المتشابهات في تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية . واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة، واختار عينه من طلاب الصف السادس الابتدائي لعينة عشوائية، واقتصرت عينة الدراسة على ٦٠ طالبا مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي . وقام الباحث بتطبيق اختبار تشخيصي للتصورات البديلة . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي الخاص بتعديل التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية المتضمنة في الوحدة المختارة لصالح المجموعة التجريبية وفاعلية إستراتيجية المتشابهات في تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية. (الاغا، ٢٠٠٧: ٥٩-٦٠)

دراسة القطراوي (٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أستيراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي . وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من الطلاب وعددهم (٦٤) طالباً

ووعرفها (زيتون ، ٢٠٠٢)

- أداة فعالة تسهل عملية بناء المعرفة للفرد على ما عدة من المفاهيم التي يعملها و المقادة ببنيتها السابقة . (زيتون ، ٢٠٠٢ ، ٢٥٥) وفي ظل التعريف السابق يعرف أنموذج المتشابهات إجرائيا بأنه :

أسلوب تدريس يعمل على بناء المعرفة عن طريق ربط المفاهيم الغير مألوفة لدى الطالب والموجودة في كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط بالمفاهيم الموجودة ببنيتها المعرفية السابقة .

٤ - أدراك العلاقات المفاهيمية

Understand the conceptual relations

- عرفها الباحثان إجرائياً

بأنها قدرة الطالب على إدراك العلاقة ما بين مفهوم ومفهوم آخر أو أكثر ثم قياسها باختيار من أعداد .

٥- المرحلة المتوسطة

"هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات" . (جمهورية العراق ، ١٩٩٦ ، ٤)

الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية

دراسة الأغا (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف التاسع. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واختارت عينة الدراسة (٨٠) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي بطريقة عشوائية وكوفنت بمتغير العمر

في مادة الكيمياء في مدينة هيدوستران في الولايات المتحدة الأمريكية (الفالح، ٢٠٠٥: ١٤٦)

دراسة كليز (١٩٩١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام إستراتيجية التشابهات على الفهم وقدرات التفكير الإبداعي وقدرات الكتابة والتحصيّل الأكاديمي في العلوم . لدى طلاب الصف الرابع والخامس الابتدائي، استخدم المنهج التجريبي وطبقت الدراسة على (٥٨) طالباً وطالبة وقد كان اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وقسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية حيث تمّ تدريسها باستخدام إستراتيجية التشابهات والمجموعة الثانية كانت ضابطة ، حيث تمّ تدريسها بالطريقة المتبعة وطبق الاختبار التحصيلي واختبار تورانس للتفكير الابتكاري قبلها وبعديا . وتوصلت الدراسة الى أن تلاميذ المجموعة التجريبية أصبح لديهم زيادة في المفاهيم الأساسية في العلوم وزيادة مشاركة في إجراءات التدريس وزيادة القدرات الابتكارية ومهارات كتابية وذلك في المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة . (القطراوي ٢٠١٠: ٦٢)

نتائج الدراسات السابقة للتشابهات

معظم الدراسات السابقة أثبتت فاعلية التشابهات في تحقيق الأهداف الموضوعية من حيث تفوق المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم العلمية كما في دراسة (الأغا، ٢٠٠٧) والقدرة على الفهم، والتفكير الإبداعي والتحصيّل الأكاديمي، وقدرات الكتابة كما في دراسة (كليز، ١٩٩١). وهذا يثبت فاعلية أنموذج التشابهات في التدريس . وسوف تتم مناقشة هذه الدراسة من حيث اتفاقها واختلافها مع نتائج هذه الدراسات في الفصل الرابع من هذا البحث.

حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية . حيث قسمت العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكوفنت بمتغيرات العمر الزمني والمستوى التحصيلي لمادة العلوم. وقام الباحث بأعداد اختبار عمليات العلم واختبار مهارات التفكير التأملي واستخرج صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وثبات الاختبار بطريقتي التجزئة النصفية وكيودرريتشادسون، واستخدم الاختبار التائي ومربع ايتا وبعد تطبيق الاختبارين على المجموعتين الضابطة والتجريبية ، توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار عمليات العلم يعزى لاستخدام أستيراتيجية التشابهات كأسلوب في التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي يعزى ذلك لاستخدام أستيراتيجية التشابهات كأسلوب في التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

بـالدراسات الأجنبية

دراسة ستينفولد وويلسون (١٩٩٠)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استيراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل الدراسي وإدراك العلاقات المفاهيمية . استخدم الباحث المنهج التجريبي وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي، وكذلك في اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية. وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل الدراسي، وأيضاً في تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية . لدى طلاب الصف التاسع

بطريقة معينة. (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧ ،
٤٨٧)

وتصميم التجربة يتطلب درجة عالية من
المهارة والكفاءة ،لذا يتوجب فيه حصر جميع العوامل
والمغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة، وكذلك
تحديد العامل المستقل المراد التعرف على دوره وتأثيره
في الظاهرة، وضبط العوامل الأخرى. (ربحي ،
٢٠٠١ ، ٥٦)

ويمكن النظر إلى التصميمات التجريبية من
حيث قدرتها على ضبط المتغيرات كماً ونوعاً، وتمييز
العوامل المؤثرة في صدق التجربة الداخلي والخارجي
(ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٣٦٥).

وبما أن البحث الحالي يتضمن متغيراً مستقلاً
واحداً هو (نموذج المتشابهات) ومتغيراً تابعاً هو (إدراك
العلاقات بين المفاهيم)، اخترت التصميم التجريبي ذا
الضبط الجزئي لمجموعتين . ويمكن التعبير عن
التصميم التجريبي .

ك فائدة الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجانب النظري
من هذا البحث والتعرف على خطوات التدريس بأنموذج
المتشابهات، فضلاً عن إفادته في إجراءات البحث
الخاص باختيار العينة وتكافؤ مجموعتي البحث والأداء،
والصدق والثبات، والوسائل الاحصائية، وتفسير نتائج
البحث.

ك مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة لأدراك العلاقات المفاهيمية

بالنسبة للدراسات التي تتعلق بدراسة العلاقات
المفاهيمية هي دراسة واحدة وهي دراسة (ستينفولد
وويلسون، ١٩٩٠)، واتفقت مع الدراسة الحالية في
المتغير التابع (إدراك العلاقات المفاهيمية).

أولاً : التصميم التجريبي للبحث

Selection of Experimental Design

يعرف التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج
عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، ويقصد بالتجربة تخطيط
الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إدراك العلاقات	أنموذج المتشابهات	إدراك العلاقات
الضابطة	المفاهيمية	الطريقة الاعتيادية	المفاهيمية

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

إن تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة
، إذ يتطلب دقة بالغة لاعتماد إجراءات البحث ،
وتصميم أدواته ، وكفاية نتائجه على ذلك . ومجتمع
البحث هو مجموعة من الأفراد الذين تتمحور مشكلة
البحث حولهم . (محجوب ، ٢٠٠٥ : ١٤٠)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

Population & sample of Research

أ. مجتمع البحث

يعرف المجتمع على أنه جميع المفردات التي لها
صفة أو صفات مشتركة، وجميع هذه المفردات خاضعة
للدراسة أو للبحث من قبل الباحث.

(القاضي وآخرون ، ٢٠٠٨ : ١٤٨)

المدارس عشوائياً، عمد الباحث على أن تكون مدارس البنين فقط ، وإدارة المدرسة متعاونة ومتقبلة للبحث العلمي، حيث يتطلب تطبيق البرنامج مدة لا تقل عن (٩) أسابيع ،اختيرت متوسطة حبيب بن مظاهر الاسدي اختياراً عشوائياً لإجراء تجربته، وبعد تحديد المدرسة زار الباحث المدرسة التي حددت لتطبيق التجربة بالتنسيق مع إدارتها من أجل إجراء التجربة وما تتطلبه من تهيئة الظروف المناسبة ،ولاسيما أن لدى الباحث كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة للتربية في القادسية ملحق (٢) وبطريقه السحب العشوائي البسيط اختيرت شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية واختيرت شعبة (ب) لتمثيل المجموعة الضابطة، وبعد استبعاد نتائج الطلاب الراسبين في كل مجموعة إحصائياً بلغ عدد أفراد العينة في المجموعتين (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة والشكل (٢) يوضح توزيع أفراد العينة .

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة في محافظة القادسية / مركز المحافظة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) البالغ عددهم (٢٢٩٥) طالباً موزعين على (٢٠) مدرسة ملحق (١) .
ب-عينة البحث:

وهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.(داود ، ١٩٩١ ، ٥٠)

يجب على الباحث عند اختياره عينة بحثه أن تكون كافية وممثلة للمجتمع وأن تعبر بصدق عن الظاهرة موضوع البحث ،وذلك لصدق النتائج ، مما يعني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصل ومفرداته خاصة في حالة صعوبة دراسة كل تلك الوحدات.(زمزون ، ١٩٩٥ : ٦١)

وتكونت عينة البحث من طلبة الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة القادسية ، وقبل اختيار

ت	المجموعة	الشعبة	العدد الطلاب الكلي	عدد الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
١	التجريبية	أ	٣٢	٢	٣٠
٢	الضابطة	ب	٣٣	٣	٣٠
	المجموع		٦٥	٥	٦٠

شكل (٢) توزيع افراد العينة البحث

بخصائص أفراد عينة البحث. (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨ ، ٢٨٢)
ويؤكد (عيسوي ، ١٩٩٨) أهمية تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات المؤثرة كالعمر الزمني والذكاء والتحصيل السابق

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

Equivalent of Groups Research

يقصد بالتكافؤ إجراء الضبط بين خصائص المجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة فاعلية المتغير المستقل في المتغير التابع؛ لأن المتغير التابع يتأثر

(٦٧) بانحراف (١٨.٠٤) ، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ، في هذا المتغير استخدم الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين .
ج. الذكاء:

يعرف الذكاء على أنه القدرة على التعلم وفهم البديهيات والموائمة مع المواقف الجديدة . والذكاء مجردة نصف ضروب السلوك التي تصدر عن الفرد وتدل على الفطنة والكياسة وحسن التصرف والاختيار . (الربيع ، ٢٠٠٨ : ٧٥)

اعتمد اختبار رافن Raven للذكاء ، وهو من الاختبارات التي تم تقينها على البيئة العراقية . (الدباغ وآخرون ، ١٩٨٣ ، ٦٠)

تم تطبيق هذا الاختبار على طلاب عينة البحث قبل البدء بتطبيق التجربة، وبعد تصحيح إجابة الطلاب، وحساب درجاتهم م ملحق (٥)، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٥.٧٦) وانحراف معياري (١٠.٩٤) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٢.١٣) وانحراف (١١.٢٣). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، ظهر أن لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٢٦٨)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير .

الاختبار إدراك العلاقات المفاهيمية:-

طبق الباحثان اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في

لدرجات نصف السنة، درجات اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية . لكي يبقى أفراد المجموعات التجريبية والضابطة خاضعين للظروف نفسها في كل شيء في التجربة ما عدا العامل التجريبي ، إذ يخضع له أفراد المجموعة التجريبية لوحدها . (عيسوي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥٣)

وأجرى الباحثان قبل البدء بتطبيق التجربة ، التكافؤ بين طلاب مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة :-

أ. العمر الزمني

حسبت أعمار الطلاب بالأشهر معتمدا على السجلات الرسمية للمدرسة (عينة البحث من البطاقات المدرسية) ملحق (٣)، فأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٦٦) وبانحراف معياري (٥.٥٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١٦٧) وبانحراف معياري (٧.٨٧) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٨٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحرية (٥٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٢) ، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في العمر الزمني .

ب. التحصيل الدراسي السابق

حصل على درجات نصف السنة للطلاب في مادة التاريخ العربي الإسلامي للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) من سجل الدرجات الرسمي للمدرسة وعند إجراء الموازنة بين متوسط درجات المجموعتين ملحق (٤)، وجد أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٦٤) وبانحراف معياري (١٥.٣)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة

والمقصود منه الآثار الناتجة من إهمال عدد من الطلاب (عينة البحث) أو تركهم للتجربة مما يؤثر على المتغير التابع. (الزويبي، ١٩٨١، ١٦)

هذا ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع أو انتقال أحد أفرادها من صف إلى آخر أو من مدرسة إلى أخرى .

ب- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

Association Events

تتعرض بعض التجارب التربوية لحوادث طبيعية وغير طبيعية في أثناء مدة التجربة مثل الأمطار الغزيرة والأعاصير وتساقط الثلوج أو قيام الحروب أو حدوث إضرابات عمالية وغير ذلك (عويس : ١٩٩٧ ، ١١٨) ، لم تتعرض الدراسة الحالية لمثل هذه العوائق أثناء مدة التجربة.

ج- اختيار العينة Selection Facto

سيطر على الفروق الفردية بين طلاب عينة البحث عن طريق الاختيار العشوائي لكل من المجموعتين ، فضلاً عن إجراء عملية التكافؤ بينها .

د- العمليات المتعلقة بالنضج Mathration

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلاب الخاضعين للتجربة . (الزويبي والغنام ، ١٩٨١ ، ٥٩)

وفي هذا البحث لم يكن لهذا العامل أثر؛ لأن مدة التجربة كانت متساوية بين مجموعتي البحث ولم تكن طويلة، حيث بدأت بتاريخ ١ / ٣ / ٢٠١١ وانتهت بتاريخ ٢ / ٥ / ٢٠١١ .

هـ - أداة القياس Measurement Instrument

استخدمت أداة موحدة لمتغير إدراك العلاقات المفاهيمية ، وطبق الباحثان الاختبار في قياس الأداء القبلي والبعدي وهو اختبار لتنمية إدراك العلاقات بين

يوم الثلاثاء الموافق ١ / ٣ / ٢٠١١ . وعند إجراء الموازنات بين متوسط درجات المجموعتين ملحق (٦) . كان متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٩.٤) ، وبانحراف معياري قدره (٣.٢٢) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧) وبانحراف معياري قدره (٤.٥١٥) . وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٩٤١) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ، وبدرجة حرية (٥٨) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية .

ضبط المتغيرات الداخلية (غير التجريبية)

Control the internal variables

تهدف عملية ضبط بعض المتغيرات في الدراسات التجريبية وفي البحوث التربوية والنفسية إلى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل ، لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي ، وهذا يعني عزل العوامل أو المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في السلوك ، وإبعادها عن التجربة (أبو سل ، ١٩٨٨ ، ٥٤) ، (عويس ، ١٩٩٧ ، ١٠٩)

وعلى الرغم من إجراءات التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات ذات التأثير في المتغيرات التابعة ، حاول قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج أكثر دقة ، وفيما يأتي عرض لبعض تلك المتغيرات :

أ- الاندثار التجريبي : Experimental Mentality

الثاني المتوسط ، المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) (ط ٢٠١٠ ، ٢٣) .

٤ - توزيع على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، فقد كان يدرس أربع حصص أسبوعيا بمعدل حصتين لكل مجموعة ، بحسب المنهج المعد في وزارة التربية وقد تم توزيع مجموعتي البحث على الأيام (الأحد) و (الخميس) .

- الوسائل التعليمية

فيما يتعلق بالوسائل التعليمية حرص على أن يقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدها في التجربة إلى طلاب مجموعتي البحث بشكل متساوي ، من حيث تشابه السبورات واستعمال الطباشير الملون، المجسمات ، زيادة على كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط .

٦- بناية المدرسة

طبق الباحثان التجربة في مدرسة واحدة وهي متشابهة في قاعاتها الدراسية من حيث مساحة القاعة الدراسية وعدد الشبائيك والمقاعد والسبورات ، والإدارة والتهوية والمستلزمات الأخرى ،

٧- مدة التجربة

كانت التجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت يوم (الثلاثاء) الموافق ١/٣/ ٢٠١١ وتمت يوم (الاثنين) الموافق ٢ / ٥ / ٢٠١١ م .

إعداد مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية:

قبل القيام بتطبيق تجربة البحث تم تحديد الموضوعات الدراسية واختيارها ودراستها إذ تعد من المهمات الأساسية من أجل القيام بالتجربة .

المفاهيم . وقد سيطر على هذا المتغير الدخيل باستعمال أداة أعدها وتأكد من هدفها وثباتها، وتم تطبيقها على مجموعتي البحث في آن واحد.

و- أثر الإجراءات التجريبية : **Experimental Proceures Effect**

تؤثر الإجراءات التجريبية ذاتها في المتغير التابع، وقد تحدث هذه الإجراءات إشارات لا شعورية تؤثر في النتائج التي نحصل عليها . (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ٣٥٤) ، وقد حاول الحد من أثر هذا المتغير في التجربة بـ :

١- سرية البحث

اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة ومدرس المادة بعدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وتطبيق التجربة وأهدافها، بل أوحى لهم بأن الباحث الأول هو مدرس جديد مكلف بتكملة المادة في تلك المدرسة ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما يؤثر في النتائج التجربة .

٢- المدرس

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا المتغير في نتائج التجربة، فقد درس الباحث الأول مجموعتي البحث بنفسه طوال مدة التجربة، وهذا يضمن على نتائج التجربة الدقة والموضوعية ،لأن تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل ،فقد تعزى إلى قوة احد المدرسين وتمكنهم من مادة، أو إلى صفاته الشخصية أو طريقته أو غير ذلك من المتغيرات .

٣- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث ، وهي موضوعات الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف

أداة البحث:

من ضرورات البحث صياغة أداة لقياس المتغير التابع وهو إدراك العلاقات المفاهيمية للتعرف على مدى تحقيق الفرضيات والأهداف وسوف يقوم بتوضيح خطوات بناء الأداة .

صياغة فقرات الاختبار

بعد تحديد المفاهيم التاريخية والبالغ عددها (٤٠) مفهوماً، صاغ الباحثان فقرات اختباريه تقيس مدى إدراك العلاقات المفاهيمية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة . وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، إحداهما صحيحة والأخرى خاطئة.

-الصدق الظاهري Face valijty

يعد من مواصفات الاختبار الجيد وبغية الثبات منه عرض الباحثان المتكون من (٤٠) فقرة على عدد من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم بإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات.

و للتأكد من صلاحية فقراته ووضوح تعليماته ، ومدى ملائمة هذه الفقرات لهدف البحث ، وتمثيلها للمجال الذي وضعت لقياسه ، فقد أخذ بنظر الاعتبار هذه المقترحات وتم تعديل الفقرات وفقاً لهذه المقترحات . وقد استخدم (مربع كأي) للمقارنة بين استجابات الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على كل فقرة من فقرات الاختبار لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١) .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

لقد حدد الباحثان المادة الدراسية التي سوف تدرس خلال مدة التجربة في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١ م) كما يتلائم مع أهداف بحثه ، فوقع الاختيار على الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط (ط ٢٣ ، ٢٠١٠) ، وقد اشتملت على الفصول الآتية ، الفصل الثالث الدولة العربية الإسلامية في عصر الأمويين ٤١ - ١٣٣ هـ من صفحة (٦٧ - ٨٣) ، والفصل الرابع : الدولة العربية الإسلامية في عصر العباسيين (١٣٢ - ٦٥٦ هـ) ، من صفحة (٨٥ - ١٠٢) ، والفصل الثالث : الدولة العربية الإسلامية في الأندلس ، من صفحة (١٠٤ - ١٢٢) .

ويؤكد على أنه قد استشار مجموعة من مدرسي مادة التاريخ والمشرفين الاختصاص لاختيار الموضوعات التي سوف تدرس .
٢- صياغة الأهداف السلوكية:

تمت صياغة الأهداف سلوكية في ضوء المادة (موضوع البحث) ، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغها (١٠٠) هدفاً سلوكية . ضمن هذه الأهداف في استبانته عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين ، لبيان آرائهم في مدى سلامة صياغتها ودقة تصنيفها ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عدل بعض الأهداف من حيث الصياغة وتعديل تصنيفها من مجال إلى آخر .

٣ - إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحثان خططاً تدريسية وعددها ١٨ خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقد تم عرض أنموذج منهما على مجموعة من الخبراء وذلك للإفادة من آرائهم وقد تم تعديلها وفق ماقره المحكمون

الطلاب الذين لا يعرفون الجواب الصحيح ، ويكون البديل الخاطئ فعالاً إذا كان عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد الأفراد الذين اختاروه من المجموعة العليا. (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ١٣١) وتم تقسيم إجابات الطلاب إلى مجموعتين عليا ودنيا . وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة تبين أن البدائل جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من جذبها لطلاب المجموعة العليا، وبهذا تقرر الإبقاء عليها.

ثبات الاختبار:

وتم حساب ثبات الاختبار بطريقتين :-

□ طريقة كيودر ريتشاردسون

إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٨) ، وبعد الثبات جيداً في ما يخص الاختبارات غير المقتنة وهو معامل ثبات جيد كما يراه. (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ١٩٤)

عرض النتائج وتفسيرها :

للتأكد من تحقيق هدف البحث الذي ينص على معرفة أثر التدريس في أنموذج المتشابهات في تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية . الذي تجلى بالفرضية الصفرية الآتية :-

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج المتشابهات ودرجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية) .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين.

أ.مستوى صعوبة الفقرة :

Difficulty Factor For Items

يعرف معامل صعوبة الفقرة هي النسبة المئوية للطلاب الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى عدد الكلي للطلاب . (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٣٧) إذ تحدد مستوى صعوبة الفقرة على النسبة المئوية للطلبة الذين تمكنوا من الإجابة عن كل فقرة اختباريه إجابة صحيحة.

ويذكر رضوان (٢٠٠٦) أن حساب مؤشر صعوبة الفقرة بدون تقسيم المفحوصين إلى مجموعتين (عليا ودنيا) ، أفضل في حالات المجموعات الصغيرة التي لا تتجاوز (- ٥٠٠) مفحوصاً . (رضوان ، ٢٠٠٦ : ٣٢٢)

لذا اعتمد الباحث على النسبة المئوية لحساب مؤشر الصعوبة وبعد تطبيق المعادلة اتضح أن معامل الصعوبة يتراوح بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) .

إذ يشير الظاهر أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا تراوحت معدل صعوبتها بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) . (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٢٩)

وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة ملحق (١) يبين ذلك .

بدقوة التمييز

وقد تبين أن فقرات الاختبار معظمها تتصف بمعاملات تمييز جيدة ، ماعدا (٢٣ - ٢٥) ، إذ يرى أيبيل (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فأكثر. (Eble, ١٩٧٢, p.٤٠٦)

ج.فعالية البدائل الخاطئة:

عندما يكون الاختبار من نوع الاختبار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتأكد مما إذا كانت تقوم بالدور الموكل إليها وهو تشتيت انتباه

الجدول (١)

نتائج مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية

المجموعة العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢١.٨	٣.٨٨	٥٨	٤.١٥	٢	دالة إحصائياً
الضابطة	١٧.٨	٣.٦١				

وقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢١.٨) درجة . وانحرافها المعياري (٣.٨٨) ، وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.١٣) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درس بأنموذج المتشابهات ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي درس على وفق الطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية () .

وللتأكد من الكشف عن مقدار تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية في كل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة . ارتأى حساب دلالة الفرق بين درجات الاختبار البعدي والقبلي الإدراك العلاقات المفاهيمية للمجموعة التجريبية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح انه دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥.١١٩) أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٤٥) ، مما يدل على تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية للمجموعة التجريبية ، نتيجة استخدام أنموذج المتشابهات ، إذ ساعد هذا الأنموذج على تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية لدى طلاب هذه المجموعة .

✻ الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار إدراك العلاقات المفاهيمية للمجموعة التجريبية

المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	١٩.٤	٣.٢٢٢	٥.١١٩	٢.٤٥	داله احصائياً
	البعدي	٢١.٨	٣.٨٨			

غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٦٥) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢).

أما فيما يخص المجموعة الضابطة فقد تم حساب دلالة الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي الاختبار إدراك العلاقات المفاهيمية للمجموعة الضابطة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح أنه

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار إدراك العلاقات المفاهيمية للمجموعة الضابطة

الدلالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
داله إحصائياً	٢	١.٠٦٥	٢٩	٤.٥١٥	١٧.٤٣٣	القبلي	الضابطة
				٣.٦١٤	١٧.٨	البعدي	

التي تم الحصول عليها على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمراحل الدراسية (كدراسة الأغا ٢٠٠٧) ، ودراسة (كليز ، ١٩٩١) ، ويعتقد أن هناك أسباباً تكمن وراء ذلك التفوق أهمها:-

١. فاعلية نموذج المتشابهات كونها تساعد الطالب على بناء المعرفة ، وخلال بناء المعرفة يستطيع الطالب إدراك المفاهيم، وذلك حتى يستطيع بناء معرفته بناء صحيحاً وبالتالي تنمي عملية إدراك العلاقات المفاهيمية

٢. يدرك الطالب من خلال نموذج المتشابهات أوجه الشبه والاختلاف ، و ذلك يساعد على تنمية العلاقات المفاهيمية التاريخية بين الحاضر والماضي لان الطالب يقوم ببعض الأنشطة البسيطة التي تساهم في أعمال عقل الطالب لأنه تعلم قائم على الفهم .

وهذا يؤكد تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير (تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية) ، مما يستدل على فاعلية نموذج المتشابهات في تنمية إدراك العلاقات المفاهيمية في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

ثانياً:- تفسير النتائج

Results Interpretation

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في إدراك العلاقات المفاهيمية ولصالح المجموعة التجريبية ، الذين درسوا مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق (نموذج المتشابهات) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التاريخ العربي الإسلامي بالطريقة (الاعتيادية)، وهذا يعني تفوق نموذج المتشابهات على الطريقة الاعتيادية ويتفق هذا مع نتائج الدراسات السابقة

٣. يعد هذا النموذج من النماذج التي تنمي الجانب الأيمن من الدماغ ،وتعد موقفاً تعليمياً مثيراً للتفكير .
٤. يساعد هذا الانموذج على المناقشة بين الطلاب والمدرس وإبداء الملاحظات وتقديم التفسيرات والربط بين المعلومات والحقائق والمفاهيم ،وهذا كله يثير حافز التعلم .
٥. يعمل الأنموذج على تنمية قدرة الطالب على التعميم مما يساعد الطلبة على تطبيق ما تعلموه من نتائج وتفسيرات في مواقف أخرى مشابه قد يتعرضون لها .
٦. تساعد على جذب انتباه وزيادة دافعيتهم للتعلم وزاد من ارتباطه بمادة التاريخ مما ساعد على أن يصبح تعلم الطلاب تعلماً ذا معنى يقوم على إدراك العلاقات المفاهيمية .
٧. ينمي هذا النموذج قدرة الطالب في بناء كم مفاهيمي في بنيته المعرفية .
٨. ملائمة أنموذج التشابهات لطلاب المرحلة المتوسطة ، ذلك لأنها المرحلة التي تتشكل فيها نمو المفاهيم ،وهذا ما أشار إليه بياجيه حين وصف أداء الطالب بالنسبة (الاستدلال التناظري) للعمر (١١) سنة فما فوق على انه يمكن تشتيت الارتباط بين المفاهيم أو الكلمات تكون على وفق علاقات متناظرة ،فضلاً عن ذلك فإنهم في هذا المستوى يقاومون كل الاقتراحات التي تحاول أن تقلل من قابليتهم على تطبيق ما لم يتم اكتشافه من علاقات متناظرة يعتمدون عليها في إثراء ربطهم بين الكلمات أو المفاهيم .

٩. يكون المدرس في أنموذج التشابهات موجهاً ومرشداً لا ناقلاً للمعرفة ؛ لأن هذا النموذج منبثق من النظرية البنائية التي تبدأ بالطالب وتنتهي به.
- (Piaget & Montangero & Billeter, ١٩٧٧ : ٢٣٢ ، عفانة والجيش ، ٢٠٠٩ : ٢١٩)
- ثانياً : التوصيات:**
- في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:-

- ١- تضمين النماذج القائمة على النظرية البنائية في برامج إعداد المدرسين بصورة عامة ومدرسي التاريخ بصورة خاصة .
- ٢- تضمين كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي بجداول بالمفاهيم التاريخية ومعانيها في نهاية كل فصول الكتاب .
- ٣- حث مديريات التربية على تدريب المعلمين على هذه النماذج وتشجيعهم على استخدامها وتوظيفها داخل الصف .
- ٤- الاستفادة من اختبار إدراك العلاقات المفاهيمية في تطوير الأساليب وطرائق تقويمية تلائم أنماط الطلاب المعرفية .

ثالثاً:المقترحات Propositions

- في ضوء نتائج البحث واستكمال له نقتح :-
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس المطورة والنموذجية .
 - ٢- إجراء دراسة (باستخدام أنموذج التشابهات في اكتساب الاتجاهات والمهارات التاريخية للصف الثاني المتوسط) .
 - ٣- إجراء دراسة مماثلة على عينات من طلاب صفوف دراسية أخرى من المراحل المتوسطة والاعدادية .

٧- بلقيس ، احمد و توفيق مرعي ، ١٩٨٢ ،
الميسر في علم النفس التربوي ، ط١ ، عمان
، دار الفرقان للنشر و التوزيع .

٨- البنا حمدي ، ٢٠٠٠ ، "فعالية التدريس
باستراتيجيات المتشابهات في التحصيل وحل
المشكلات الكيميائية لدى طلاب المرحلة
الثانوية " ، المجلد الثاني ، الجمعية المصرية
، جامعة عين شمس ، العباسية .

٩- البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس
، ١٩٧٧ ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في
التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة
العالمية ، بغداد .

١٠- جمهورية العراق ، وزارة التربية (التقرير
الوطني للجمهورية العراقية) اللجنة الوطنية
العراقية للتربية والثقافة والعلوم ، الدورة
(٤٥) ، مطبعة وزارة التربية ، رقم (١) ،
بغداد ، ١٩٩٦ م .

١١- حسن ، ٢٠٠٧ ، مدى فاعلية العصف الذهني
والمتشابهات في تدريس الدراسات الاجتماعية
و اثر ذلك على تنمية التحصيل والقدرة
الاستدلالية في التفكير ، رسالة غير
منشورة ، جامعة اسوان ومصر .

١٢- داود ماهر محمد ومجيد مهدي محمد ،
١٩٩١ ، أساسيات في طرائق التدريس
العامة ، الموصل .

١٣- ، اختبار رافن للمصفوفات الدباع ، فخري
وآخرون ، ١٩٨٣ المتابعة المقنن
للعراقيين القسم النظري ، مطابع جامعة
الموصل ، الموصل .

٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لدى طلبة
المرحلة الجامعية .

المصادر والمراجع :

أ . المصادر العربية :

١- إبراهيم ، مجدي عزيز ، ٢٠٠٧ ، موسوعة
المعارف التربوية ، مصر ، القاهرة ، عالم
الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .

٢- أبو جادو ، صالح محمد علي ، ٢٠٠٨ : علم
النفس التربوي ، ط٢ ، دار المسيرة ، للنشر
والتوزيع .

٣- أبو حويج ، مروان ، ٢٠٠٦ ، المناهج
التربوية المعاصرة - مفاهيمها - عناصرها -
أسسها - عملياتها - الأساسيات - مشكلات
المناهج تطوير وتحديث ، الأردن ، عمان ،
دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٤- أبو سل ، إسماعيل محمد ، ١٩٨٨ ، مقارنة
بين الاستراتيجيات الاستقرائية والاستنتاجية
في تعليم المفاهيم والتعميمات الهندسية
للمصف الأول الإعدادي ، (رسالة ماجستير
غير منشورة) ، جامعة اليرموك .

٥- استيتة ، علم اللغة التعليمي ، ط١ ، دار
الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن ،
١٩٨٧ .

٦- الأغا ، إيمان إسحاق ، ٢٠٠٧ : اثر
استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم
العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف
التاسع الأساسي ، (رسالة ماجستير غير
منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية
، فلسطين .

- ٢٣- سرحان ، الدمرداش ومنير كامل ، ١٩٧٢ ، المناهج ، ط٣ ، القاهرة ، بدون مطبعة
- ٢٤- سولاف ، فائق محمد علي ، ٢٠٠٢ ، العلاقة بين استيعاب مدرسي علم الأحياء لبعض المفاهيم الحديثة في تدريس العلوم وممارستها التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، بحث مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، العدد (٤٤) ، حزيران .
- ٢٥- الظاهر، زكريا محمد وآخرون، ١٩٩٩ ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر ، عمان .
- ٢٦- الشبلي ، إبراهيم مهدي ، ٢٠٠٠ ، المناهج بناءها تنفيذ تقويمها تطويرها باستخدام النماذج ، ط٢ ، دار الأوائل ، الأردن
- ٢٧- عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان زنكنة ، ٢٠٠٧ ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ط١ ، دار الوفاق ، بغداد.
- ٢٨- عبد العزيز ، صالح عبد المجيد ، ١٩٧١ ، التربية وطرق التدريس ، ط٧ ، دار المعارف ، مصر .
- ٢٩- عبد المعطي ، حمادة ، ٢٠٠٠ ، فعالية استخدام استيراتجية التشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية للمرحلة الابتدائية .
- ٣٠- عبيدات ، نوقان و آخرون ، ١٩٩٨ : البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه . ط١ ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان.

- ١٤- الدريج ، محمد ، ٢٠٠٤ ، التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات) ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، ٢٠٠٤ .
- ١٥- دنيا ، محمد طنطاوي ، ١٩٨٢ ، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- ١٦- الرفيدي ، ٢٠٠٧ ، فاعلية استيراتجية التشابهات في تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي .
- ١٧- ربحي مصطفى عليان ، ٢٠٠١ ، البحث العلمي : أسسه ، مناهجه ، وأساليبه وإجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، عمان .
- ١٨- الرشدان ، عبد الله وجعيني ، نعيم ، ١٩٩٩ ، الدخلى إلى التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- ١٩- زمزون ، حسين فرحان ، ١٩٩٥ ، قراءات في أساليب البحث العلمي ، ط١ دار حنين للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن
- ٢٠- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وأحمد محمد الغنام ، ١٩٨١ ، مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطابع جامعة بغداد .
- ٢١- زيتون ، عايش. اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان الاردن ، ١٩٩٦ .
- ٢٢- زيتون ، كمال ، ٢٠٠٢ : تدرس علوم الفهم رؤية البنائية ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب .

- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ٣٨- مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٩ ، طرائق التدريس العامة ، ط٤ ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ٣٩- موسى ، صلاح بشير ، ٢٠٠٠ ، مجلة الجغرافي عدد توثيقي خاص بمناسبة انعقاد ملتقى الجغرافيين العرب الأول المنعقد بصنعاء للفترة من (١٦-١٨) نوفمبر ، ١٩٩٨ ، الجمعية الجغرافية اليمنية .
- ٤٠- وجيه محجوب ، ٢٠٠٥ ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٤١- الوهر ، محمود ظاهر ، ٢٠٠٢ ، درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها ، بحث ، قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٢٢) ، السنة الحادية عشر .

ب - المصادر الاجنبية:

- 42-Baviskar, sandhya n.; hartle, r. Todd; whitney, tiffany (2009)" essential .
- 43- Eibel , R ., Essentials of Educational Measurements , new jersey , printic – Hall , 1972

- ٣١- العدوان ، زيد سليمان ، والحوامل ، محمد فؤاد ، ٢٠٠٨ ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، الأردن ، عمان ، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العلمي .
- ٣٢- عويس ، خير الدين علي محمود ، ١٩٩٧ ، دليل البحث العلمي ، مصر ، دار الفكر العربي .
- ٣٣- عيسوي ، عبد الرحمن ، محمد ١٩٩٨ ، القياس والتقويم التجريبي في علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، عمان .
- ٣٤- فان دالين وآخرون ، ١٩٨٥ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد ونبيل ، نوفل وآخرون ، المكتبة المصرية ، ط٣ .
- ٣٥- القاضي ، دلال ، البياتي محمود ، ٢٠٠٨ ، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، ط١ ، عمان ، الأردن ، دار الجامد للنشر والتوزيع .
- ٣٦- القطراوي، عبد العزيز جميل ، ٢٠١٠ ، اثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التألمي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة غزة .
- ٣٧- ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ،

ملحق (١)

معاملات الصعوبة الفقرات اختبار إدراك العلاقات بين المفاهيم

معامل الصعوبة	تسلسل الفقرات	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرات	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرات
٠.٤٥	٣١	٠.٥٤	١٦	٠.٥٤	١
٠.٤٤	٣٢	٠.٤٤	١٧	٠.٧٠	٢
٠.٦٥	٣٣	٠.٣٤	١٨	٠.٣٣	٣
٠.٤٦	٣٤	٠.٥١	١٩	٠.٥٩	٤
٠.٣٨	٣٥	٠.٥٠	٢٠	٠.٥٢	٥
٠.٥٩	٣٦	٠.٤٩	٢١	٠.٤١	٦
		٠.٣٢	٢٢	٠.٣٩	٧
		٠.٥٧	٢٣	٠.٣٠	٨
		٠.٤٩	٢٤	٠.٦٧	٩
		٠.٦٠	٢٥	٠.٤٢	١٠
		٠.٤٧	٢٦	٠.٤١	١١
		٠.٦٠	٢٧	٠.٦٨	١٢
		٠.٣٦	٢٨	٠.٣٨	١٣
		٠.٦٦	٢٩	٠.٥٥	١٤
		٠.٥١	٣٠	٠.٥٢	١٥

ملحق (٢)

اختبار إدراك العلاقات بين المفاهيم التاريخية بصيغته النهائية

◆ ضع دائرة على الاجابه التي تدل على التعبير الأقرب للمفاهيم الواردة في أدناه :-

١- الحاجب

ج- السكرتير

أ- الأمير

د - الوالي

ب- الوزير

٢- الأمصار

ج - الدويلات

أ- الولايات

د - المدن

ب- الأقاليم

٣- الإسطرلاب

ج- البوصلة

أ- تلسكوب

د- المرصد

ب- الساعة

٤- نظام الفتوة

ج- اقتصادي

أ- اجتماعي

د- عسكري

ب- سياسي

٥- الوالي

ج- قائمقام

أ- نائب المحافظ

د- المحافظ

ب- مدير الناحية

٦- ديوان النفقات

ج- البنك الزراعي

أ- البنك المركزي

د- البنك الأهلي

ب- البنك التجاري

٧- الممالك

ج- القصبات

أ- القرى

د- الدول

ب- المدن

٨- ديوان الخراج

- أ- وزارة المالية
ب- دائرة الرقابة المالية
ج- مديرية الضريبة
د- وزارة التجارة

٩- صاحب الشرطة

- أ- مدير شرطة
ب- وزير الداخلية
ج- أمر سرية
د- أمر فصيل

١٠- الضياع

- أ- الملكية الزراعية
ب- البساتين
ج- المراعي
د- اراضي الوقف

١١- ديوان الرسائل

- أ- دائرة البريد
ب- مديرية الطرق والمواصلات
ج- التشریفات الرئاسية
د- هيئة الاتصالات

١٢- النشابون

- أ- رماة السهام
ب- رماة البنادق
ج- القناصون
د- الهدفون

١٣- القبيلة

- أ- التكتل
ب- أصحاب الديرة
ج- العشيرة
د- التعصب

١٤- قائد الجيش

- أ- أمر فرقه
ب- وزير الدفاع
ج- وزير الداخلية
د- رئيس الأركان

١٥- النسور

- أ- الرسوم الكمركيه
ج- الضرائب المالية

ب- التجارة الدولية

د- الترانزيت

١٦- صاحب الحسبة

أ- مدير البلدية

ج- القائمقام

ب- مدير الناحية

د- مدير البيئة

١٧ - لقد تم استخدام الأدوات التالية في الحرب في العهد الأموي ماعدا :-

أ- السهام

ج- اللاسلكي

ب- القسي

د- الرماح

١٨ - وظيفة ديوان البريد يقوم بها اليوم هو :-

أ- شركات الموبايل

ج- الطرق والمواصلات

ب- البريد والاتصالات

د- شركات النقل

١٩ - مهام ديوان الجند في العصر الأموي يشترك مع وزارة الدفاع في الوقت الحالي في :-

أ) تنظيم الجيش

ج- الإشراف على الجند

ب- دفع رواتب إلى الجند

د- كل ما ذكر أعلاه

٢٠ - وظيفة المحافظ حالياً لها علاقة بوظيفة في العصر العباسي هي :-

أ- الأمير

ج- القائد

ب- الوالي

د- ولي العهد

٢١ - الضمان الاجتماعي تؤدي مهامه في وقتنا الحاضر :-

أ- رعاية الأحداث

ج- رعاية المسنين

ب- الرعاية الاجتماعية

د- رعاية الأيتام

٢٢ - الخليفة يؤدي عمله في الوقت الحالي :-

أ- رئيس القاضي

ج- رئيس الدولة

ب- رئيس مجلس النواب

د- رئيس الوزراء

٢٣ - وظيفة الاستخبارات في الوقت الحاضر مقاربة إلى وظيفة في العصر العباسي هي :-

أ- العسس ج- المشاة

ب- القصاصون د- العيون

٢٤ - هناك علاقة بين الخراج والضريبة هي علاقة :-

أ- اقتصادية ج- سياسية

ب- اجتماعية د- دينية

٢٥ - الجذام

أ- البثور ج- العضال

ب- الداء د- الغيبوبة

٢٦ - عند سماعك مفهوم الكتبة يرتبط لديك بإحدى المفاهيم التالية :-

أ- الموظفين ج- المعينين بعقود

ب- المستخدمين د- الكتاتيب

٢٧ - وظيفة رئيس المحكمة في الوقت الحاضر لها علاقة وظيفية في العصر العباسي المتأخر هي :-

أ- قاضي القضاة ج- كاتب العدل

ب- رئيس الديوان د- صاحب الشرطة

٢٨ - واحد من الأمور التالية لا يستطيع الوزير في العصر العباسي القيام بها هي :-

أ- النظر في القضاء ج- مباشرة الحرب

ب- ولاية العهد د- تعيين الولاة

٢٩ - هناك علاقة بين الاحتلال في العصر العباسي المتأخر والاحتلال في الوقت الحاضر هي :-

أ- الهيمنة ج- الغزو الثقافي

ب- الاستعمار د- العولمة

٣٠ - مصنع للملابس حالياً لها علاقة بمفهوم في العصر العباسي هو :-

أ- ديوان النفقات ج- ديوان الصدقات

ب- ديوان المستغلات د- ديوان الطراز

« The Effect of Teaching by the model of Analogies in prompting the realization of Historiz conceptual relationship in 2nd year intermediate pupils »

Abstract

This research aims at knowing the effects of “Analogies Model ” in developing the acquiring of conceptual relations to the subject of history for second intermediate pupils.

To achieve the aim of this research, the following hypothesis were composed:

There are no statistical difference at level (0.05) between the average marks of the experimental group pupils who study according to the analogy model and the average marks of the controlled group pupils who study in the normal method in developing the acquiring of conceptual relations, thus the researcher used experimental design that has a partial control for tow groups: the experience and controller groups that has pre-test and post-test. And he chose randomly a sample of second intermediate pupils from Habeeb Ibn Mudhahir al-Asadi

Secondary School for Boys in Diwaniyah. In 2010/2011.

The research sample contained of (65) pupils. (32) in the experience group that all of its pupils study according to the analogies model and (33) pupils from the controller group who study according to the normal method.

Both groups (experimental and controller) were equated in a number of variables (temporal age counted by months, marks of mid year and first term history subject exams for pupils, intelligence and the acquiring of conceptual relations test.

The researcher limited the material in the last three chapters (the third, the fourth and the sixth chapter) of the book (History of the Islamic Arabic Civilization for Second Intermediate) . The researcher formed (100) behavioral objectives for these chapters.

^١ وزع الباحثان استمارة خاصة على عدد من مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط طلب منهم الإجابة عن سؤاله حول الطريق والأسلوب الذي يتبعونه بالتدريس وطرق اكتساب المفهوم التاريخي وإدراك العلاقة بين المفاهيم .